

عشرات الأقسام

في ما لا تفرق بين صوابه وخطأه الأقسام

- ٣٣ -

(القسم الرابع ما كان مضموم الأول فتعثر به الأقسام وتكسره .)
(جمجمة الرأس) يكسرون الجيمين خطأ والصواب ضمها
(حذاء الأبل) يكسرون حاء حذاء خطأ وصوابها الضم لأن الحذاء من
الأصوات وقاعدة مصادرها ضم الأول كصراخ وبكاء ونباح وعواء الخ
(خلسة) امم من الاختلاس فهو مضموم الأول والناس يكسرونه ويقولون
أخذ الشيء الفلاني خلسة . ومنه (لا قطع في الخلسة) اي لا قطع يد فيها
(الدلالة) اجرة الدلال على دلالة يكسرون أوله خطأ والصواب ضم . إما
الدلالة بكسر الدال فاسم لحرفة الدلال . وفتح الدال مصدر دله على الشيء
(رمانة حلوة) يكسرون الراء من رمانة والحاء من حلوة فيقولون (رمانة
حلوة) والصواب ضمها

(الزبدة) المأكولة : هي بضم الزاي وهم بلفظونها مكسورة
(زئار) يكسرون أوله وهو مضموم
(عجة) : الطعام المعروف مضموم العين والناس يكسرونها
(عدة) جمع عدو يكسرون أوله وهو مضموم : كأنه جمع عادي كقضاة جمع قاضي
(العدة) ما تعده وتبنيه لعمل ما : هو مضموم الأول وجمعه معدد بالضم
أيضاً والناس يكسرونها
(عقاب) : الطائر المعروف يكسرون عينه خطأ والصواب ضمها أما (العقاب)
بالكسر فهو مصدر عاقبه معاقبة وعقاباً اي قاصه
(م عميان عمران) جمع أعمى وأعرج عينها مضمومة والناس يكسرونها
(الفجل) النبات المعروف يكسرون فاءه خطأ وصوابه (فجل) بالضم قال

- ٣٣٣ -

التاج (الفجل بضم فسكون وبضمتين والمشهور الكسر على لسان العامة)
 (الفرقة) اسم بمعنى الافتراق يكسرون أوله وهو مضموم . وعلى العكس كلمة
 (الرِّفْقَة) جمع رفيق فان الناس يضمون أوله وهو مكسور
 (جلسُ قبالتَه) اي تجاهه وقدامه يكسرون قاف (قبالة) والصواب ضمها
 (كِنَاسَة • عُصَارَة • نُشَارَة • مُنْحَاة • مُنْحَالَة • بُرَابَة) الى نظائرها مما كان على
 وزن (مُفَاعَلَة) وبدل على انفصال شيء عن شيء قاعدته المطردة ضم أوله فالواجب
 ان يقال نُشَارَة الخشب • بُرَابَة القلم • عُصَارَة الليمون الخ بضم أوائلها وهم يكسرونها
 (لُعبَة) اسم لما يلعب به تسليّةً ولهُوَ كَلْبَة الشطرنج والرد ونحوهما يكسرون
 لامها وهي مضمومة

(المصران) المعى وهو في الأصل جمع مصير (فان المعى يصير اليه الطعام)
 كرمغفان في جمع رغيف يكسرون ميم المصران وهو مضموم
 (المنطاد) اسم حديث الوضع في معنى الطيارة على شكل خاص ميمه مضمومة
 لأنه اسم فاعل من فعل انطاد اذا ارتفع في الفضاء صعداً كما ان منقاد بضم أوله
 لأنه مشتق من انقاد .

(القسم الخامس ما كان مكسوراً أول فتعثر به الألفام وتضمه)

(البركة) وهي الحوض او مجتمع الماء يضمون أوله وهو مكسور
 (البعاد) بمعنى البعد والهجر يضمون اوله خطأ . وصوابه الكسر لأنه مصدر
 باعده بعاداً فهو من باب قاتله قتالاً

(رحصة) بمعنى نصيب الانسان وحظه من القسمة حاؤها مكسورة وهم يضمونها
 (رحص) البلدة المشهورة اول اسمها مكسور والناس (ما عدا أهلها) يضمونه
 (رحص) الحب الذي يؤكل : بكسر أوله وفتح الميم المشددة ويجوز كسرها
 والناس يضمون حاءه وميمه خطأ

(الخذلان) بمعنى الخزي والخبية يضمون أوله وصوابه الكسر
 (ذيبان) جمع ذباب يضمون ذاله بعد قلبها دالاً وصوابها الكسر كغربان في جمع غراب

(غزّـلان) جمع غزّال يضمون أوله غلظاً وصوابه الكسر وهذا كما صرّ في ذِبان
(العِش) اسم مصدر لفعل غشه اذا خدعه وخانه يضمون غينه وهي مكسورة .
ومصدره الغش بفتح الغين والناس يضمون الغش . على ان الغش المضمومة الأول
تكون وصفاً بمعنى الغاش

(قِرْطَم) على وزن زيرج . حب العصفور . هو بكسر القاف والطاء والناس يضمونها
(القَط) الهز المعروف بكسر أوله والناس يقولون (قَط) بالضم
(قِمَار) اللعب المحرّم المعروف بكسر أوله لأنه مصدر قامره قماراً من باب
قاتله قتالاً والناس يضمون أوله

(مشمش) الثمر المعروف هو بكسر الميمين والناس يضمونها (عدا أهل مصر)
(مِنى) المكان المعروف في ضاحية مكة المكرمة أوله مكسور والناس يضمونه
(القسم السادس ما كان مكسور الأول فتعثّر به الأُفهام وتفتحه)

(آ) همزة مفتوحة ممدودة في بعض لهجات الأقطار العربية ومن دون مدّ في
بعضها يراد بها التصديق وموافقة المخاطب على ما قال فهي بمعنى نعم . أما الفصح فيها
فهو (إي) اي بكسر الهمزة الممدودة الى ياء قال تعالى (قل إي وربّي انه لحق)
(الإباضية) فرقة من الخوارج همزتها مكسورة نسبة الى مؤسس فرقتهم
عبد الله بن إباض التيمي والناس يفتحون الهمزة خطأ

(إِماؤه وجواريه) بكسر همزة (إِماء) جمع (أمة) وبعضهم (بل سمعته من بعض
الخاصة) يفتح همزة إِماء ويشبعها الى ألف ويقول في الحديث (لا تبتعوا آماء الله
مساجد الله) وصوابه إِماء الله كما قلنا

(البرسيم) بكسر الباء وهو بقل تعلفه الدّواب وهو اسمه في مصر ويسمى في
في بلاد الشام فِصة وباقية واسمه في اللغة التت والفصصة والناس يفتحون الباء
ويقولون (برسيم) وصوابه الكسر كما قلنا

(البرطيل) الرشوة بأؤها مكسورة والناس يفتحونها
(البطريق) لفظة لاتينية معربة ومعناها القائد على عشرة آلاف . أوله
مكسور والناس يفتحونه

- (صاحب بطالة) هو بكسر أوله وهم يفتحونه ومعناها العطلة عن العمل
أما البطالة بالفتح فمعناها البطولة
- (بلقيس) ملكة سبأ بكسر الباء والناس يفتحونها
- (البيثة) بكسر الباء الحالة والمنزل يتبوأه الإنسان وهم يفتحون باءه غلطاً
- (التلميذ) بكسر أوله والناس يفتحونه
- (الجرجير) بقلة معروفة بكسر الجيم الأولى والناس يفتحون الباء
- (الجيلاني والكيلاني) بكسر أولهما نسبة الى بلاد جيلان ويقال لها كيلان
أيضاً والناس يفتحون أولهما خطأ .
- (بلاد ذات خصب) بكسر الخاء وهم يفتحونها خطأ
- (الدهليز) بكسر الدال والناس يفتحونها
- (رخنوص) بكسر الخاء وتشديد النون المفتوحة والناس يفتحون الخاء ويضمون النون المشدودة
- (بالرفاء والبنين) راء الرفاء مكسورة والناس يفتحونها ويقلبون الهمزة
الأخيرة هاء فيقولون (رفاء) وهذا من فعلهم خطأ
- (الزئبق) هو بكسر أوله والناس يفتحونه ويقلبون الهمزة ياء
- (حسن الزبي) بكسر الزاي والناس يفتحونها خطأ
- (السقي) ما يسقى من المزارع ويكون بمعنى النصيب من الماء وهو العدان سينه
مكسورة والناس يفتحونها
- (سيف الحجر) ساحله بكسر السين وهم يفتحونها
- (شطرنج) لفظ أعجمي عربته العرب وأفرغته في قوالها كما هو الشرط في كل
معرب : فكسرت أوله ليصير على وزان (جردحل) وجوز بعضهم فتح أوله لعدم التزامهم
الشرط المذكور
- (شمعون) أكبر الخواريين شينه مكسورة وعينه مفتوحة وهم يفتحون الشين ويضمون العين
- (صهيون) البلد المعروف صاده مكسورة وبأوه مفتوحة وهم يفتحون الصاد ويضمون الياء
- (أسمع جمجمة ولا أرى طحنا) طاء (طحنا) مكسورة وهم يفتحونها خطأ

لأن المراد بالطحن في هذا المثل الطحين الدقيق أما الطحن المفتوحة الطاء فهي مصدر طحن طحناً

(عضادة الباب) بكسر العين والناس يفتحونها

(عمامة الرأس) بكسر العين والناس يفتحونها . وبعضهم جَوَزَ الفتح وغَلَطَوه

(عنان الفرس) بكسر العين والناس يفتحونها . اما عنان بفتح العين فهو ما بدل لك من السماء

(رأبته رؤبة عيان) بكسر العين والناس يفتحونها

(الغلاظة) في قولهم فلان فيه غلاظة يريدون انه ثقيل سمح غينها مكسورة والناس يفتحونها

(ثمر فجع) بكسر الفاء . والناس يقولون فَجَّ . بفتح الفاء . اما الفج بالفتح

فهو الطريق الواسع في الجبل

(الفلو) ابن الفرس حين يُفْطَم : فاؤه مكسورة وواوه مخففة فاذا شدت

الواو جاز لك في الفاء الفتح والضم

(التنديل والقنينة) القاف فيها مكسورة والناس يفتحونها خطأ

(قبيلة كندة) بكسر الكاف والناس يفتحونها . واذا نسبت اليها قلت (ابواسحق

الكندي) اي بكسر الكاف لا فتحها

(اللثة) ما حول الاسنان من اللحم بكسر اللام يقولون لثة ويفتحون اللام خطأ

(فلان لعيب شرير سكبير صدق) يخطئ الناس في هذه الألفاظ وأشباهها

مما كان على وزن (فعل) لا إفادة المبالغة فيفتحون أوائلها مع ان قاعدته المطردة

كسر أوله . و ابو بكر الصديق رضي الله عنه صاده مكسورة لا مفتوحة . وابن

السكيت سبته مكسورة لا مفتوحة

(مجرفة محبرة ملعقة منطقة ملقط منبر مخلب) يخطئ الناس فيفتحون مياتها مع

انها هي وأمثالها مما كان اسم آلة على وزان (مفعل) و (مفعلة) قاعدته المطردة

كسر أوله . اما المأذنة والمنارة فاذا فتحت مياتها فباعتبار انها اسما مكان اي

مكان الاذان ومكان النور لا اسما آلة

(المزبخ) الكوكب المعروف بميمه مكسورة وهم يفتحونها

(قرية المزة) من قرى دمشق و منازلها المشهورة ميمها مكسورة والنسبة اليها

(مزمى) بكسرها أيضاً والناس يفتحونها

م (٤)

(مساحة الأرض) أي مقاسها وذرعها بكسر الميم وكذا (علم المساحة) بالكسر أيضاً والناس يفتحونها خطأ

(طعام قليل الملح) بكسر ميم الملح . وبعضهم يفتحها غلطاً

(لحمٌ نيءٌ) هو الذي لم تمسه النار أو لم ينضج وأصل في نيء النون فيه مكسورة وهم يفتحونها غلطاً

(هليون) الخضرة المأكولة المعروفة . هاؤها مكسورة وبأؤها مفتوحة والناس يفتحون الهاء ويضمون الياء خطأ . ومثله صبيون وشمعون وقد مرا

(امش على هينتك) أي على مهلك بكسر الهاء . وهم يقولون (هينتك) بفتحها غلطاً

(الوزارة الخطابة الملاحه الرأسة) يخطئ الناس فيفتحون حروفها الأولى مع أنها وأشباهاها مما كان على وزن (فعالة) لا إفادة معنى الحرفة والصناعة لا لإفادة معنى المصدر: قاعدته المطردة كسر أوله . ويظهر الفرق بين معنى الصنعة ومعنى المصدر في قولنا: خطباء المساجد متساوون في الخطابة (بالكسر) أي في الصنعة والوظيفة لكنهم مختلفون في الخطابة (بالفتح) أي في إلقاء الخطبة من حيث الإيجاد وعدمها .

المغربى